وهو غايب وكذا اذا اخبرت عن المثال الاسم واعلم ان هذا
المثال وما بعده من امثلة ما اذا كان في الجملة الاخرى
ضمير الاسم المخبر عنه لان المراد بالاخرى الجملة المغايرة
للجملة المشتملة على الضمير الخلف عن الاسم الظاهر
اعم من ان تكون هذه الجملة المغايرة اولى كهذا المثال
او ثانية كالذي بعده واعترض البعض على الشارح بان
الصواب اسقاط المثالين لان كلا من الجملتين بعد الاخبار
فيه عايد كما لا يخفى فلا يكون من كون الجملتين في حكم الجملة
الواحدة وهو ساقط لان من صور كونهما في حكم الواحدة
اشتمال كل على ضمير كما هو صريح كلام الشارح سابقا حيث قال
فان كانتا غير مستقلتين بان كانتا في حكم الجملة الواحدة كجملتي
الشرط والجزاء ولو كان العطف بالفا او كان في الاخرى ضمير
الاسم المخبر عنه ومعنى كونهما في حكم الجملة الواحدة صلاحية
وقوعهما معا صلة كصلاحية وقوع الجملة الواحدة صلة
على ان هذا الاعتراض لو سلم لتوجه على قوله وفي نحو
قام زيد وقعد عنده عمرو الخ ايضا لاشتمال كل من
الجملتين بعد الاخبار عن زيد على ضمير فلا تغفل

فايدتان الاولى قال في التسهيل
وان كانت الجملة ذات تنازع في العمل لم يغير الترتيب
ما لم يكن الموصول الالف واللام والمخبر عنه غير
المتنازع فيه فان كان ذلك اي وجد الامران قدم
المتنازع فيه معمولا لاول المتنازعين وان كان
قبل معمولا للثاني انتهى قال الدماميني هـ
فتقول هـ في الاخبار عن التاء من ضربت وضربني
زيد الضارب زيدا والضاربه هو انا فقدمت
زيدا وجعلته معمولا للاول لانه كان يطلبه منصوبا
واضمرت في الوصف الاول ضمير غايب عوضا عن ضمير
المتكلم ليصح ان يكون عايدا على المستتر لجريان الوصف
على من هو له لان ال نفس انا وفاعل الضرب في المعنى

انا

انا ثم جيت بموصول ثان لان ال لا تنفصل من صلتها ولا يصح
ان تعطف وصفا على وصف هو صلة ال واتيت بدل
يا المتكلم بها غايب لتعود على ~~الذي~~ ال وفصلت ضمير
الفاعل فقلت هو لجريان الوصف الثاني على غير
صاحبه لان ال نفس انا والذي فعل الضرب الثاني زيد
ثم قال في التسهيل وهذا اولى من مراعاة الترتيب
بجعل خبر اول الموصولين عين خبر الثاني انتهى قال
الدماميني فتقول على هذا في المثال السابق اذا اخبرت
عن ضمير المتكلم الضاربه انا هو والضاربه زيد وانا
فثاني للوصف الاول لمفعول مضمر يعود على ال وهو الها
وتفصل الفاعل وهو انا وتجعل خبر ال ضميرا مرفوعا منفصلا
يعود على زيد وثاني للوصف الثاني مكان يا المتكلم
بها وهي المفعول والعايد وزيد الفاعل وانا الخبر فان
وهذا راي المازني ثم اعترض من عليه بما يعلم بمراجعته

الثانية قال الدماميني قال ابن الصايغ اذا قيل
قام وقعد زيد قلت في الاخبار بالذي عن زيد الذي
قام وقعد زيد وفي الاخبار بال القايم وقعد زيد
والعطف على حد في واقرضوا الله وان شيت كررت
قلت القايم والقاعد زيد وكذا الذي قام والذي
قعد زيد ولا يجوز في قولك الذي يطير فيغضب زيد
الذباب ان تكرر الموصول فتقول فالذي يغضب زيد
لانك ان جعلت زيدا فاعل يغضب خلت الصلة من
ضمير وان جعلته خبرا عن الذي الثانية كنت قد
فصلت بين الذي الاولى وخبرها ولا يصح ارتباطها
بالصلة لان الفا انما تصير الجملتين كالجملة في الجمل
الفعلية لا الاسمية لظهور السببية مع الفعلية وشبه
الجملتين اذ ذاك بجملتي الشرط والجزا انتهى **قوله** مغن عن
اشتراط الثاني لان الرابع اخص من الثاني وثبوت
الاخص يستلزم ثبوت الاعم من غير عكس **قوله** لان ما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)